C ° 16 **26/10/08**

افتتاح مؤتمر التنمية المستدامة "بيت لحم 21" الذي ينفذه معهد اريج

16:32 - 25.10.08

مرحبا بالورقة المصرية بشأن الحوار ودعا حماس الابتعاد عن المماطلة والتسويف

الدكتور سلام فياض شارك في اعماله مؤكدا على اهمية دعم الاقتصاد

بيت لحم/نجيب فراج- اعرب الدكتور سلام فياض رئيس الوزراء الفلسطيني عن ترحيب الحكومة الفلسطينية للورقة المصرية التي تهدف الى انهاء حالة الانقسام في الساحة الفلسطينية ودعا الى ضرورة الابتعاد عن اية اشتراطات وعن اسلوب المماطلة والتسويف.

جاءت اقوال الدكتور فياض خلال مشاركته في مؤتمر "التنمية المحلية المستدامة في محافظة بيت لحم /مشروع 21 " الذي ينظمه معهد الابحاث التطبيقية – القدس " اريج " داعيا إلى بذل كل جهد ممكن للتعامل الإيجابي مع الورقة المصرية وضمان نجاحها، وهذا يتطلب في المقام الأول الابتعاد عن كل أشكال المماطلة والتسويف والتردد ووضع الاشتراطات.

كما يتطلب أيضا إيلاء أولوية قصوى لاتخاذ الخطوات والإجراءات اللازمة في مجالي تشكيل الحكومة والأمن والتي بتنفيذها نضمن تحقيق هدف اعادة الوحدة للوطن فوراً، بما يمهد لاستكمال البحث والحوار في شتى القضايا السياسية المختلف عليها، وصولاً إلى توافق بشأنها أو على الأقل لاتفاق على آلية للتعايش معها، وبما يمّكن من حماية وحدة وطننا و شعبنا وقضيته العادلة، وصون حقوقه في الحرية والاستقلال والعودة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد لشعبنا، والبيت الجامع لمختلف فصائله و قواه وأحزابه ومؤسساته ، إن هذا الطريق سيضمن إعادة الوحدة للوطن، ولمؤسسات السلطة الوطنية الفلسطينية، وسيعزز من قدرتنا على حماية المشروع الوطني، والتعامل مع التحدي الأكبر المتمثل في إنهاء الاحتلال، ومواجهة مشاريع الاستيطان، وانجاز قيام دولة فلسطينية مستقلة كاملة السيادة وعاصمتها القدس الشرقية على حدود 1967".

وتطرق الى موضوع عملية السلام اذ اشار الى ان تصويب مسار هذه العملية بما يكفل إعادتها إلى مرجعياتها ويتطلب التمسك بوحدة شعبنا ومؤسساته، وقرارات الاجماع الوطني، وفي مقدمتها مبادرة السلام الفلسطينية لعام 1988، وبقرارات الإجماع العربي التي مثلتها مبادرة السلام العربية لعام 2002، وكذلك دعوة المجتمع الدولي لتحمل مسؤولياته السياسية والقانونية والأخلاقية لحماية مستقبل السلام في المنطقة، واتخاذ خطوات ملموسة لإلزام إسرائيل بمرجعية هذه العملية، والتمسك بقرارات الشرعية الدولية وأسس العدالة ومبادئ القانون الدولي ومنع الانحراف عنها أو تقويضها.

واعتبر إن السعي لتحقيق التنمية المستدامة يعني في المرحلة الراهنة تنمية القدرة على الصمود وبناء مؤسسات الدولة والمجتمع، رافعة أساسية لضمان الخلاص من الاحتلال ونيل الاستقلال، وبالتالي التمكن من السيطرة الكاملة على مواردنا ومقدراتنا ، مشيرا الى انه لا يمكن تجريد أي بحث جدي في موضوع التنمية المستدامة من البعد السياسي، من حيث الواقع والطموح، بشكل عام، فإن هذا المفهوم في الواقع الفلسطيني يكتسب أهمية استثنائية ومضمونا خاصا لاستنهاض طاقات شعبنا، واستثمار مقدراته بطريقة تستجيب لاحتياجاته وتعزيز قدرته على الصمود وحماية أرضه، سيما في ظل واقع الاحتلال وتصعيد الاستيطان وآثارهما المدمرة على صعيد التنمية والبيئة معا حيث يأتي هذا المشروع ليشكل مفهوما جديدا لملكية التنمية في فلسطين. فمن مفهوم التنمية المستحيلة الذي ساد الحقبة الأولى من الإحتلال الإسرائيلي الذي سعى وبشكل ممنهج إلى تطويع الشعب الفلسطيني، والسيطرة على كل مقدرات التنمية الفلسطينية من مؤسسات الصحة والتعليم والبنية التحية والسلطات المحلية، إلى مفهوم التنمية بهدف الصمود الذي صاحب عقد الثمانينات، ومرورا بمبادرات السلطة الوطنية وخططها المتعاقبة من أجل التنمية، يأتي مشروع بيت لحم '21'، وبانسجام تام مع خطة الإصلاح والتنمية الفلسطينية للأعوام الثلاث (2008-2010)، التي أقرتها الحكومة في نهاية العام الماضي، بمفهوم التنمية المستدامة التي تحقق حاجات وغايات اليوم دون المساس بمقدرات المستقبل.

وقال إن السلطة الوطنية ترى في هذا الجهد وغيره من ورش العمل والمؤتمرات المحلية عنصرا هاما لتطوير مسيرة التنمية وتعميقها، من حيث المضمون والمفهوم، بما يتلاءم مع الواقع الفلسطيني من خلال ربط عملية التنمية وبناء المؤسسات القوية والفاعلة والقادرة على الاستجابة لاحتياجات المواطنين، مع عملية التحرر والخلاص من الاحتلال. ومن هذا المنطلق فإن السلطة الوطنية تحرص على تمكين هيئات الحكم المحلي للقيام بدورها باقتدار وكفاءة في تأمين الخدمات الاساسية للمواطن وتطوير نوعيتها، وبما يعزز قدرة شعبنا على الصمود والثبات على أرضه وإن السعي لتحقيق

العالم اليوم

الاسلام هو الحل..!!!!

خليل العسلي/PNN- على ذمة خطيب المسجد الاقصى الشيخ عكرمة صبري فان الازمة المالية الحالية التي تعصف بالعالم لم تؤثر على البنوك الاسلامية في العالم لان هذه البنوك باختصار لا تتعامل بالربا وبالتالى فهي بعيده عن كل ما يجرى.

للمزيد في هذه الزاوية

RSS 2.0
ATOM 0.3

الدولار الأمريكي	3.8055
اليورو	4.8073
الدينار الأردني	5.3708

التنمية المستدامة يعني بالنسبة لنا في المرحلة الراهنة تنمية القدرة على الصمود وبناء مؤسسات الدولة والمجتمع، بالرغم من الاحتلال وممارساته، لتكون رافعة أساسية لضمان الخلاص من الاحتلال ونيل الاستقلال، وبالتالي للتمكن من السيطرة الكاملة على مواردنا ومقدراتنا .وفي إطار هذه الرؤية وضعت الحكومة خطة عمل استراتيجية للأعوام الثلاث (2008-2010) في كافة المجالات بما فيها قطاع الحكم المحلي. حيث ان هذه الخطة تشمل مساعدة هيئات الحكم المحلي على ربط خططها بالخطة الوطنية، وتشجيع توحيد الهيئات المتقاربة، وإقامة مجالس الخدمات المشتركة، وكذلك المشاريع المشتركة، بما يجعل العمل جماعيا، وفي إطار مؤسسي للمشاركة يضمن توزيع الخدمات بطريقة عادلة على التجمعات السكانية.

وكان المؤتمر الذي انعقد في فندق بيت لحم قد افتتح بالقاء عدد من الكلمات اذ رحب المهندس داوود استنبولي رئيس الهيئة الادارية لمعهد اريج بالدكتور سلام فياض مؤكدا ان مشروع التنمية المستدامه الذي ينفذه المعهد في عدد من بلديات محافظة بيت لحم انما يهدف الى تطوير امكانيات هذه المجالس ومساعدتها على التصدي لكافة المهام الواقعة على عاتقها وفي مقدمتها ايجاد التنمية المستدامة بما يتطابق مع رؤية المعهد والمؤسسات الداعمة وبما يلبي احتياجات سكان هذه المدن والقرى المشاركة في المشروع الذي بداه معهد اريج وبالتعاون مع مؤسسة cric الايطالية في الاول من شباط عام 2206 ، حيث استمر المشروع لمدة 32 شهرا تم خلاله التامين والحفاظ على دعم السلطات المحلية المستهدفة ، اضافة الى تاسيس مشاركة مجتمعية فاعلة وتقييم الوضع الراهن في التجمعات المستهدفة .

وبعد ذلك القى محافظ بيت لحم الوزير صلاح التعمري كلمة رحب فيها بالدكتور فياض معتبرا عن المرحلة التي نمر بها حاليا هي من اكثر المراحل التي مرت علينا وتحمل الكثير من التساؤلات التي يشولها القلق الشديد في صفوف ابناء شعبنا رغم وجود تفاؤل بين الحين والاخر وعلى راس هذه الاسئلة هو هل يوجد امكانية لايجاد تسوية قبل نهاية العام حسب ما كان قد وعد به الرئيس الامريكي جورج بوش في الوقت الذي يتمادى فيه الاحتلال الاسرائلي وقطعان المستوطنين في اعتداائاتهم على الارض ولى المواطنين والتي تجلت اخيرا بمهاجمة المزارعين وهم يقومون بقطف ثمار الزيتون لارهاب المزارعين والابتعاد عن ارضهم .

وتطرق التعمري الى الازمة المالية في العالم وامكانية تاثيرها على الوضع الفلسطيني بقوله ان الدكتور فياض قادر ان يعبر بنا اثر هذه الازمات الطريق بسلام .

كما تحدث الدكتور فيكتور بطارسة رئيس بلدية بيت لحم بكلمة تطرق فيها الى العديد من المواضيع ومن اهمها ما تعانيه المدينة والمحافظة من اجراءات وممارسات عنصرية تهدف الى المس بكيانيتها ومكانتها الدينية والتراثية والتاريخية ومع ذلك فليس امامها الا النهوض من وسط كل هذه الاجراءات وبالتالي لا يوجد في اجندة الشعب الفلسطيني رفع الراية البيضاء بل الصمود والثبات والبناء ولهذا جاء مشروع بيت لحم 21 من اجل تعزيز التنمية المستدامة اقامة المشاريع التي تعزز صمود المواطنيتن على ارض وطنهم .

وكان اخر المتحدثين ماريو كاريرا مدير الوكالة السويسرية للتنمية والتعاون احدى المؤسسات الداعمة للمشروع حيث قدم شرحا مسهبا حول اهداف هذا المشروع مشددا على دور معهد اريج فيه لما يسهم في تطوير المشاريع التي تخدم هدف التنمية المستدامة مشددا ان مؤسسته سوف تبقى تعهمل بهذا الاتجاه في الاراضي الفلسطينية .

هذا وقد حضر المؤتمر حشد كبير من المدعوين وممثلي مختلف الفعاليات وضيوف اجانب يمثلون المؤسسات الداعمة للمؤتمر اضافة الى وزير الحكم المحلي المهندس زياد البندك ورؤساء واعضاء بلديات المواقع المستفيدة في المشروع وهي بيت لحم وبيت جالا وبيت ساحور والخضر والدوحة وزعترة ومجلس قروي بتير الذين عرضوا استراتيجيات العمل المحلية للاستدامة .

وكان الدكتور جاد اسحق مدير عام معهد اريج قد اوضح ان مشروع بيت لحم 21 يعتبر اول مبادرة للاستجابة الى الفصل من جدول اعمال القرن 21 الذي يحث السلطات المحلية على اشراك المجتمع المحلي في عملية صنع القرار المتعلقة بمستقبل المجتمع والتي تتمحور حول اعداد استراتيجية عمل محلية للاستدامة " جدول اعمال محلي للقرن 21 حيث تعتبر مشاركة وتعاون افراد المجتمع مع السلطة المحلية عاملا اساسيا في احداثتغييرات جذرية وتعزيز التنمية المستدامة على الصعيد المحلي وذلك لان الكثير من التحديات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية التي تحول دون انجاز اي تقدم نحو استدامة المجتمع لها جذور في الانشطة المحلية .

نشرة PNN اشترك
البحث
DW-WORLD.DE
DEUTSCHE WELLE
SHARE
RSS FEED

التعليقات (0)

أضف تعليق

الإسم:

البريد الإلكتروني

العنوان

التعليق